



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 11

## رصد التحريض والعنصرية في الصحافة والإعلام الإسرائيلي

في الفترة الواقعة بين التواريخ 10 تشرين أول 2010 حتى 16 تشرين أول 2010

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד נחנה

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

نشر الصحفي شبتي جبرتسيك (Shabti Gerbercyak) خبرا في صحيفة ماكور ريشون يقول فيه ان: " رئيس منظمة العاد ديفيد بييري (David Bari) نجا بأعجوبة بعد ان تعرضت سيارته الى رشق بالحجارة من قبل شبان عرب في حي سلوان في القدس الشرقية. بييري تعرض لكمين مخطط من قبل الأطفال والمصورين اللذين اشتركوا في هذا الكمين". كما أضاف الصحفي أن: " بييري الذي يشغل منصب حساس في جمعية العاد قرر ان يواصل سيره في السيارة لكي يهرب من الشبان اللذين حاولوا قتله مما أدى الى إصابة أطفال نتيجة وجودهم بالقرب من السيارة. هؤلاء الأطفال تم نقلهم الى مستشفى المقاصد. في أعقاب ذلك جمعت شرطة لواء القدس شهادات من ديفيد بييري عن تفاصيل الحادث، كما ان الشرطة تحقق بشأن هؤلاء المصورين اللذين تواجدوا في المكان وتعاونوا مع راشقي الحجارة". هذا وختم جبرتسيك خبره قائلا: " انه في الأسابيع الأخيرة تصدر الحي اليهودي في سلوان عناوين الصحف، وذلك بعد المحاولات المتكررة من قبل العرب المحليين لإلحاق الضرر بالملكات والأرواح البشرية لحراس سكان الحي".

يقوم الصحفي بالإدعاء بأن جريمة باري هي مجرد محاولة للهرب والنجاة من القتل، وهو ما يعتبر تبريرا لدهسه الاطفال الفلسطينيين. كما يتهم جبرتسيك المواطنين الفلسطينيين بالقيام باعتداءات متواصلة ومتكررة ضد اليهود في سلوان، على الرغم من ان الفترة الاخيرة شهدت اعتداءات وجرائم قتل من قبل المستوطنين والشرطة ضد المواطنين الفلسطينيين وليس العكس.

تطرق مقال هيئة التحرير في صحيفة ماكور ريشون، والذي كتبه الصحفي أمنون لورد (Amnon Lord) الى ما أسماه "الإهمال والتقصير" من قبل شرطة إسرائيل تجاه الأحداث الاخيره في سلوان، كما يبدي الكاتب تعاطفه مع المستوطن ديفيد باري الذي قام بدهس طفلين فلسطينيين. في بداية مقاله يذكر لورد ان: "الصور تظهر ان ما حدث هو كمين مخطط يهدف الى توريث السائق اليهودي، وانه من المحتمل ان من خطط لحادث رمي الحجارة يعرف ديفيد بييري وسيارته".

كما أضاف لورد: " ان المصورين يظهرون بشكل واضح بجانب راشقي الحجارة، بالقرب من السيارة وهم ينتظرون مع كاميراتهم لالتقاط صورة للحادث".

في سياق المقال يذكر لورد ان: "حادث رمي الحجارة و"الدهس" ينضمان الى سلسلة حواث حصلت مؤخرا في سلوان. ان ما يحدث في سلوان هو انتفاضة، وان أعمال الشعب التي تحدث هي ليست عشوائية وإنما مفتعله بمساعدة نشطاء فلسطينيين ويساريين إسرائيليين متطرفين. على الشرطة ان تكون على علم بما يحدث، حيث تحولت سلوان مثلها مثل الشيخ جراح، بلعين ونعلين، الى محور الصراعات التي هدفها نشر صور وتقارير لوسائل الإعلام".

في ختام المقال يدعو لورد الشرطة ويحرضها من اجل اتخاذ الإجراءات اللازمة بغية ضبط النظام: " انه لعمل جيد أن تقوم الشرطة بالتحقيق مع راشقي الحجارة وكل الجهات المشتركة في الحادث، ويضمنهم المصورين، وليس فقط مع سائق السيارة. لم يفت الأوان بعد لاتخاذ إجراءات وقائية لمنع حدوث المزيد من أعمال العنف، هذا يعني القيام باعتقالات لهدف التحذير. الآن هو الوقت لمنع استيلاء جهات معادية على مركز الاحتكاك. في بعض الأحيان، تميل الشرطة وقوات الأمن الى ان يكونوا متسامحين جدا مع هؤلاء المتطرفين اليهود اللذين يسببون أعمال شغب وعنف. يبدو ان منطقة القدس تتطلب اعادة تفكير بشكل منتظم، لأنه لا يمكن الحفاظ على الأمن فقط بزيادة القوات، وانما على الشرطة ان تأخذ المبادرة في اقتلاع تنظيمات الناشطة، التي ستتحول عاجلا ام آجلا الى منظمات إرهابية".

يقوم الصحفي امنون لورد بالتحريض المباشر ضد المواطنين الفلسطينيين، من خلال ادعاءه انهم ينتهجون القيام باعتداءات ضد المواطنين اليهود، ومطالبته الشرطة بالتدخل واتخاذ إجراءات ضد الفلسطينيين. كما يحرض الكاتب على النشاط اليساريين والمنظمات اليسارية الناشطة في القدس، بإدعاء انها ستتحول الى منظمات ارهابية، وهو ما يعني شن الحرب على تلك المنظمات.

**موقع غرف المتدينون- حدريه حرديم؛ بتاريخ 10.10.2010، مفاجأة يشاي. اقترح بسحب المواطنة من الخائنين (الملحق الثالث)**

نشر الصحفي يهشوع كهان (Yehoshua Cohen) خبرا عن اجتماع لمجلس الوزراء الذي تم من خلاله مناقشة قانون المواطنة. الصحفي نقل على لسان رئيس حزب شاس ايلي يشاي قوله: " ان الحزب يحضر لقانون جديد من شأنه ان يؤدي الى سحب الجنسية من أي شخص يدان بعدم ولاءه للدولة. ان اقتراح القانون ينص على ان كل من يتعاون مع منظمات ارهابية مثل حماس وحزب الله هو خائن، وعلى سبيل المثال حنين زعبي. وكل شخص يفعل ذلك يجب حرمانه من المواطنة، بحيث يتم التعامل معها بنفس الاسلوب الذي يتم التعامل فيه مع العمال الاجانب، بدون مخصصات و امتيازات".

هذا وذكر في الخبر انه من المتوقع ان يتم التصويت على تعديل قانون المواطنة الذي يتطلب الاعتراف باسرائيل "دولة يهودية ديمقراطية". تواصل صحيفة "حدريه حرديم" نقل تصريحات تحريضية وعنصرية ضد القيادات العربية في اسرائيل، وهي استمرار لمحاولة نزع الشرعية عنهم.

**صحيفة يديعوت احرونوت؛ بتاريخ 10.10.2010؛ دهس الطفلين الفلسطينيين في سلوان (الملحق الرابع)**

تعاملت صحيفة يديعوت احرونوت بانحياز مع مسألة دهس طفلين فلسطينيين على يد المستوطن الاسرائيلي، دافيد باري (David Bari)، رئيس جمعية العاد التي تعمل على تهويد مدينة القدس. الصحيفة نقلت عبر عنوانها العريض، مشاعر المستوطن الذي قال: "شعرت أنني اتعرض لمحاولة قتل".

تستعرض الصحيفة في مقدمة الخبر مجريات الاحداث بالشكل التالي: " باري، رئيس جمعية إعاد ( الى مدينة داوود)، التي تنشط من أجل امتلاك البيوت في سلوان وإسكان اليهود فيها، قاد سيارته يوم الجمعة في القرية وتعرض الى كمين أعده أولاد فلسطينيون قاموا برشقه بالحجارة. هذا الأمر حصل في المكان الذي قتل فيه ابن القرية سامر سرحان قبل اسبوعين على يد رجل أمن. باري واصل القيادة فأصاب ولدان، وقد أصيبوا بجروح طفيفة نقلوا على أثرها الى مستشفى المقاصد شرقي القدس".

في ختام الخبر يدعي المراسلون أن عددا من أهالي سلوان قالوا لهم أن: " نحن لا نعلم اذا كنا سنتصرف عكس ما تصرف باري. لم يكن امامه خيار آخر".

يلاحظ من الخبر كيف قامت الصحيفة بالربط بين دهس المستوطن للأطفال وبين الادعاء بأن الاطفال هم من بادروا برشقه بالحجارة، وهي محاولة لتبرير الجريمة. كما يدعي الخبر أن بعض أهالي سلوان قالوا بأنهم كانوا سيتصرفون بنفس الطريقة، دون الاشارة الى هوية المتحدثين او اثبات أنهم قالوا ذلك فعلا.

**صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 10.10.2010؛ تبرير دهس الطفلين الفلسطينيين في سلوان (الملحق الخامس)**

واصلت صحيفة اسرائيل اليوم تبني مواقف مبررة لجريمة المستوطن الاسرائيلي دافيد باري (David Bari) الذي قام بدهس طفلين فلسطينيين في سلوان. ففي تاريخ 10.10.2010 نقلت الصحيفة ادعاءات باري التي برر من خلالها عملية الدهس، وقدمته لجمهور القراء كضحية وسط تجاهل تام للأطفال الفلسطينيين وما حل بهم.

الصحيفة نقلت عن باري قوله: " لقد تعرضت، انا وابني، لهجوم من كل الاتجاهات، لقد حاولت النجاة فقط. انا اعتقد أن كل انسان آخر كان سيتصرف بنفس الطريقة. لقد كانت هنالك محاولة قتل؛ شعرت بخطر يهدد حياتي وحياة ابني. لم أشأ أن استخدم سلاحي الشخصي، الذي كان بحوزتي، والطريقة الوحيدة للنجاة كانت القيادة بسرعة فائقة". ويضيف الموقع واصفاً الحادث: " باري فقد سيطرته للحظة فانحرف شمالاً ثم يمينا فأصاب فتين يبلغان من العمر 12 عاما. شريط الفيديو الذي بث في كل وسائل الاعلام في العالم، يظهر باري وهو يتوقف للحظة، لكنه اضطر للقيادة بسرعة، بعد أن حاول الفتية رمي الحجارة تجاهه".

هذا الخبر هو جزء من سلسلة اخبار ومقالات نشرتها الصحيفة لتبرير جريمة المستوطن دافيد باري، والتي تصور باري كضحية وسط تجاهل تام لما حل بالاطفال الفلسطينيين، ودون التطرق الى روايتهم.

**صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 10.10.2010؛ رجل المباي الأخير (الإشارة هي لحزب مباي، الذي يعتبر أحد الاحزاب التي أسست دولة اسرائيل). (الملحق السادس)**

نشرت صحيفة اسرائيل اليوم، مقالا للكاتب نداف شرجاي (Nadav Shragai) يمتدح فيه شخصية دافيد باري ونشاطاته الاستيطانية: " الشرطة هي التي ستحدد مدى مسؤولية دافيد باري، رئيس جمعية العاد (الى مدينة داوود)، الذي أصاب (دون أن يقصد) ولدين فلسطينيين كانا قد قذفا الحجارة تجاهه". ويضيف الكاتب: " باري ليس "مستوطنا"، انه يدير منذ عقدين تقريبا، مشروعات مقابلين في اكثر المناطق حساسية في القدس- مدينة داوود. الأول: هو مشروع البحث عن الآثار والذي تموله جمعية العاد بالشراكة مع جامعات وباحثين معروفين. الاكتشافات المتعددة للآثار في مدينة القدس ومملكة داوود، هي اكتشافات تثير المشاعر والانفعال بغض النظر عن الآراء السياسية. هذا الأمر لم يكن ممكنا دون تمويل باري والمتبرعين الذين تجندوا من أجل تلك الحفريات".

ويواصل شرجاي: " المشروع الثاني هو مشروع الاستيطان اليهودي في مدينة داوود. عن طريق العمل كعمل النمل لمدة سنين طويلة، قام نشطاء جمعية العاد بتحرير معظم الأراضي والبيوت في منطقة مدينة داوود التاريخية. يعيش اليوم في مدينة داود ما يقارب الأربعمائة يهودي".

كما يدعي الكاتب: " الحكومات المتعاقبة، في عهد كاديا، العمل والليكود، دعموا هذا المشروع، كما دعمه وزراء واعضاء كنيست مختلفون. باري هو صديق لرئيس البلدية نير بركت، ويطلق عليه من قبل معارفه في اوساط السلطة "رجل حزب المباي" الاخير. هذا اللقب استحققه باري بجدارة وليس منة من احد. باري قام ايضا باقامة علاقات طيبة مع عرب سلوان وعدد من قياداتهم، قبل شهرين فقط قام مع صديقه المختار صيام ابو جميل بلقاء وظهور علني مشترك، تعبيرا عن احتجاجهم على مسيرة باروخ مارزل وزملاؤه في سلوان".

ويختتم شرجاي قائلا: " قبل سنتين كان هنالك نسيج متعايش في القرية، الا ان نشطاء الحركة الاسلامية ونشطاء اليسار قاموا بخلخلة هذا التوازن، حتى ان باري كان هدفا للاعتداءات من قبلهم".

يقوم الكاتب في مقاله على تقديم المستوطن دافيد باري كبطل قومي، حيث يكيل له المديح على خلفية نشاطاته الاستيطانية غير الشرعية والممنوعة حسب القانون الانساني الدولي، ويصفها على أنها عملية "تحرير" وليس احتلال وسرقة لبيوت السكان العرب. كما يقوم بتبرئته من الجريمة التي قام من خلالها بدهس طفلين فلسطينيين في قرية سلوان مدعيا انه قام بذلك دون قصد. هذا المقال هو جزء من دعم وتبني الصحيفة لقضية دافيد باري، فيما يتم تجاهل مصير الاطفال الفلسطينيين.

حاور الاذاعي رازي بركائي خلال برنامجه نقطة ساخنة، احمد صيام، أحد شهود العيان اللذين تواجدوا خلال قيام المستوطن الاسرائيلي دافيد باري بدهس طفلين فلسطينيين، كما حاور اودي رجونيس، الناطق باسم جمعية "العاد" التي يترأسها باري، للحديث حول واقعة الدهس. بركائي بادر بالطلب من صيام الحديث عن ما رآه كشاهد عيان، فأجاب الأخير: " كالعادة، بعد انتهاء الصلاة، الأطفال يتجولون في الشوارع، فجاء باري دهمهم وهرب"، فرد بركائي: "أنت تقول أن الأطفال كانوا يتجولون وجاء باري ودهمهم، ولكن الصور تظهر شيئا آخر، الصور تظهر أن الأولاد، ومعهم الولدين اللذان دهسا، كانوا يرشقون الحجارة عليه، هل قام بدهمهم عمدا ام لا، هذا سؤال آخر، ولكن الاستفزاز بدأ من قبل الأولاد، هذا الولد الذي قام باري بدهسه كان يرشق الحجارة، هذا يعني ان الحديث لا يدور عن أشخاص غير مذنبين، تجولوا في الشارع وقام باري بدهمهم". فأجاب صيام: " كان يستطيع ان يواصل طريقه دون أن يؤذي الاولاد"، بركائي مقاطعا: "هذه حكاية أخرى، لكن ما رأيناه أن الأولاد كانوا مسلحين بالحجارة، انا لا اعرف ان كنت قد تعرضت في السابق الى رشق الحجارة، في هذه الحالة ستخاف خوفا شديدا لان ذلك قد يؤدي الى موتك"، فيرد صيام: "اذا كنت قد رأيت شريط الفيديو جيدا، ستلاحظ كيف ان باري وجه مقوده نحو الاطفال متعمدا، ثم غير اتجاهه بعد دهمهم"، المذيع مقاطعا: " الشرطة ستفحص اذا ما كان توجه شمالا عن عمد ام انه فقد سيطرته على المقود"، يرد صيام: " لا، هو لم يفقد سيطرته على المقود، لم يقد بسرعة كبيرة لكي يفقد السيطرة، لقد قام بدهمهم قبل ان يتلقى الحجارة"، بركائي مقاطعا: " بحياتك يا احمد! انه يرى اولادا يرشقون الحجارة، هل عليه أن ينتظر حتى يصاب بحجر.."، صيام: " بحياتك أنت، شاهد الفيلم جيدا، ستري أنه تلقى الحجارة بعد ان قام بدهمهم الاطفال".

بعد ذلك قام رازي بركائي بمحاورة اودي رجونيس، الناطق باسم جمعية العاد، وسأله عن رواية دافيد باري، فأجاب: " لقد قاد سيارته في قرية سلوان ظهيرة يوم الجمعة، وعند خروجه من مدينة داوود تعرض الى كمين والى وابل من الحجارة من كل الاتجاهات". ويواصل بركائي: " لا يوجد نقاش حول مجريات الاحداث، بعكس ما ادعى الولد من انه تصرف بشكل بريء، لقد رأينا انه قام بالقاء الحجارة اتجاه سيارة باري، ولقد رأينا الاستفزاز بدأ بالقاء الحجارة من قبل الاولاد، السؤال هو هل قام باري بدهمهم عن عمد ام لا؟"، فأجاب رجونس: " لقد وصفت ذلك جيدا، لقد تعرض باري الى كمين، وكان مضطرا للتصرف بهذا الطريقة، لم يكن امامه خيار آخر".

يلاحظ من الحوار اعلاه كيف تصرف المذيع بعدائية مع ضيفه الفلسطيني، الذي نقل الأحداث كما رآها، بينما تصرف بانحياز مطلق لادعاءات اودي رجونيس، الناطق باسم جمعية "العاد"، اولذي تحدث باسم دافيد باري. كما يبدو واضحا كيف قام بركائي بتبرير جريمة المستوطن من خلال ادعائه انه لم يملك خيارا آخر، لا بل وقام بتشجيعه على فعلته من خلال قوله " هل كان عليه أن ينتظر حتى يرشقوه بالحجارة لكي يدهمهم".

نشر الصحفي دان مرجليت (Dan Margalit) مقالا بعنوان " الدفاع عن النفس في وجه راشقي الحجارة هو أمر شرعي" في صحيفة اسرائيل اليوم. مرجليت برر من خلال مقاله جريمة المستوطن الاسرائيلي دافيد باري (David Bari)، رئيس جمعية "إلعاد" التي تعمل على تهويد مدينة القدس، والذي قام بدهس طفلين فلسطينيين في قرية سلوان.

يدعي مرجليت في مقاله: " راشقو الحجارة يشكلون خطراً على الحياة. العديد من اليهود قتلوا في سياراتهم، وليس من وراء القلاع، بسبب رجمهم بالحجارة. التاريخ اليهودي يعلم هذا جيداً: داوود رشق جالوت الجبار بحجر فأرداه قتيلاً. لذا يجب أن يكون واضحاً أن من يرشق الحجارة واع تماماً لحقيقة أنه يعرض حياته للخطر".

ويضيف الكاتب: " الفلسطينيون الذين تربصوا بباري لم يعلموا أن سائق السيارة هو شخصية مركزية في جمعية تقوم ببناء مدينة داوود القديمة. لكن باري يشكل مشكلة للفلسطينيين: انه يقوم باكتساب الاملاك من اجل الكشف عن الآثار القديمة لمملكة داوود ودولة يهودا، ومن جهة أخرى هو يقوم بذلك بأسلوب لطيف محاولاً الوصول الى تفاهم مع جيرانه الفلسطينيين، وهذا ما يقلق المتطرفين".

يقوم مرجليت من خلال مقاله بالاستخفاف بعقول القراء من خلال استناده على قصة دينية يهودية، تنص على أن النبي داوود قام بقتل جالوت الجبار بواسطة حجر، ومقارنته بين هذه القصة وبين عملية دهس الطفلين الفلسطينيين، وذلك لتبرير جريمة المستوطن دافيد باري، بإدعاء ان هذا الحجر الذي قتل "جالوت الجبار" يستطيع ان يقتل باري. هذا المقال هو استمرار لحملة تبني الصحيفة لموقف باري، دون الاكتراث لمصير الاطفال الفلسطينيين.

موقع واي نت؛ بتاريخ 11.10.2010؛ الحديث مع بن آري: يجب اطلاق الرصاص نحو اطفال الذين يرشقون الحجارة (الملحق الثامن)

استعرض خبر على موقع واي نت، النقاش الحاد والمثادات الكلامية التي دارت في الكنيست، خلال جلسة للجنة البرلمانية التي تعنى بشؤون الاطفال، والتي طرحت موضوع الاطفال الذين يقومون برشق الحجارة. خلال الجلسة وقع نقاش حاد بين بعض اعضاء الكنيست العرب واطراف الكنيست اليمينيون وعلى رأسهم ميخائيل بن آري (Michael Ben-Ari) الذي دعى الى اطلاق الرصاص نحو رأس الاطفال الفلسطينيين الذين يطلقون الحجارة.

الخبر الذي استعرض النقاش الذي دار في الجلسة، قام بادراج فيديو قصير، يعقب بن آري من خلاله، عن ما دار في الجلسة: " احمد الطيبي يشجع على ارسال الاطفال الى ساحات الحرب، والى رشق الحجارة لكي يؤذوا، ونحن نعرف أن الحجارة قد تسبب القتل. لقد قال: ماذا هل يطلق النار عليهم؟ فأجبتة: أنه يجب اطلاق النار على من يلقي الحجارة. اذا انا اقول لاحمد الطيبي، نحن سنكون هناك، والذي سيقوم بالقاء الحجارة سوف يُطلق الرصاص نحوه".

الموقع قام بنقل تعقيبات بن آري العنصرية والتحريضية، بينما لم يعطى المجال لاطراف الكنيست العرب، اللذين تواجدوا في الجلسة، للرد على تصريحاته الخطيرة. كما لم يتبنى الموقع موقفاً من تصريحات بن آري، بعكس تصرفهم المتوقع في حال صدر أي تفوه يعتبر عنصرياً من قبل شخصية عربية او اسلامية.

صحيفة يتيد نامان؛ بتاريخ 12.10.2010، دولة غير سوية (الملحق التاسع)

كتب أ. يتسحاق (A. Yitzhaki) مقال رأي نشره في صحيفة "يتيد نأمان" الدينية، يستعرض فيه أحداث سلوان الأخيرة وحادث الدهس الذي قام به المستوطن دافيد باري الذي أدى إلى إصابة طفلين فلسطينيين.

ينتقد الكاتب من خلال مقاله تعامل دولة إسرائيل مع سائق السيارة، حيث وصفها بـ "دولة غير سوية"، عندما قامت بالتحقيق فقط مع السائق لساعات طويلة بينما لم تحقق مع مخطي ومرسلي "راشقي الحجارة"، على حد وصفه.

يبدأ يتسحاق مقاله بعرض تسلسل الأحداث التي حصلت في سلوان مؤخرا وتحديدا حادث الدهس، عبر سرد قصتين مختلفتين عن الحادث قدمتا في افتتاح الدورة الشتوية في الكنيسة. القصة الأولى هي التي يتبناها الجانب الفلسطيني والتي تقول: "دهس مستوطن يهودي طفلين عربيين في حي سلوان متعمدا بسبب قيادته المتهوره. قدم أعضاء الكنيسة العرب دعوى قضائية يطالبون فيها بوقف حملة القتل وتحريض المستوطنين اليهود ضد السكان العرب الأبرياء". القصة الثانية هي التي يتبناها الجانب الإسرائيلي والتي تقول: "تعرض سائق يهودي عابر سبيل، الى هجوم بالحجارة من قبل مثيري شغب عرب. بعد تحطم نوافذ سيارته شعر السائق بالخطر الذي يهدد حياته وحياة ابنه لذلك حاول الفرار من المكان، وخلال ذلك أصاب اثنين من رماة الحجارة اللذين حاولوا عرقلة طريقه. قدم أعضاء الكنيسة اليهود دعوى قضائية يطالبون بوقف حملة الإرهاب الفلسطيني الذي يشكل خطرا على حياة اليهود في كل ارض إسرائيل".

يذكر الكاتب في سياق مقاله انه: " عندما يحدث حادث من هذا النوع في يهودا والسامرة فانه من الصعب معرفة أي من هاتين القصتين هي الأكثر دقة، لكن هذا حدث في سلوان وكان مصورا وموثقا. الحادث صور بكاميرات وسائل الإعلام التي دعيت خصيصا لتصويره. ان هذا الحادث لا يبرر وجود مصورين في المنطقة لكن المصورين انتظروا لحظة الفريسة". أضاف يتسحاق متبنيا الرواية الإسرائيلية قائلا: " تعرض احد سكان المنطقة الى رجم بالحجارة من قبل أطفال أرسلهم أهاليهم او جهات محلية مهيجة، والتي قامت بالدفع لهؤلاء الأطفال لكي يقوموا بإلقاء حجارة كبيرة على السيارات، في الوقت الذي تصور وسائل الإعلام ذلك، حيث يعتبر حدثا خاصا (اكشن). نتيجة لذلك توتر سائق السيارة التي تحطمت نوافذها ، بعد ان أصيب هو وابنه. لذا قرر باري الهرب بسرعة، لكنه لم يستطع الرجوع بسبب سيارة أخرى كانت تقف ورائه، لذلك حاول التقدم بسرعة. خلال ذلك أصاب طفلين كانوا يقفون في منتصف الشارع يلقون الحجارة باتجاهه".

يواصل يتسحاق تيرير تصرف السائق بادعائه ان: " كل شيء واضح وموثق ولا حاجة لاي تفسير. الحقائق مكشوفة أمام الأعين. لا مكان للجدال على ما حصل بهذه الثواني. في دولة سوية، تقوم الشرطة بفتح ملف تحقيق شامل، حيث يتم التحقيق مع كافة الأطراف وتفحص من قام بإرسال هؤلاء الأطفال وتوقفهم وتحولهم للمحاكمة بتهمة محاولة القتل او تعريض حياة إنسان للخطر في طريق عام، ولكن كون دولة إسرائيل دولة غير طبيعية وسوية فان من تم التحقيق معه هو السائق، الشخصية المعروفة في الحي، الذي يسكنه لسنوات طويلة، والذي اجبر على ان يبقى لساعات طويلة وغير ضرورية في التحقيق حتى تم اطلاق سراحه بشروط مقيدة".

يختتم يتسحاق مقاله منتقدا ومحرضا على السلطة الفلسطينية الذي يترأسها ابو مازن قائلا: "اذا كانت السلطة الفلسطينية، تلك التابعة لابو مازن السلمي، تدين "قتل المواطنين الفلسطينيين" اللذين قتلوا على يد قوات الأمن الإسرائيلية، التي اغتالت هؤلاء القتلة البغيضون اللذين قاموا بقتل أربعة مسافرين يهود أبرياء، فلا عجب ان ممثلهم في الكنيسة يدينون "محاولة قتل أولاد أبرياء". ثم أضاف قائلا: " المشكلة هي ان سلطات مختلفة في إسرائيل وقعت تحت سيطرة وسائل الإعلام اليسارية، اللذين يتجنبون القيام بأي شيء تقوم به دولة عاقلة تفعل كل ما بوسعها ضد أولئك اللذين يحاولون تدميرها".

يقوم أ. يتسحاق بقلب الضحية الى مجرم وقلب المجرم الى ضحية، حيث يقوم بالتحريض المباشر على اعتقال الاطفال الفلسطينيين الذين دهسوا، بادعاء انهم هم المذنبون، بينما يبرئ المستوطن دافيد باري من التهم الموجهة اليه. كما يقوم الكاتب بالتحريض على السلطة الفلسطينية

من خلال لومها على اذانتها قتل اسرائيل لناشطين فلسطينيين اتهما بالقيام بقتل اربعة مستوطنين يهود قرب الخليل. ولا يكتف الكاتب بالتحريض ضد القيادة الفلسطينية بل يحرض ايضا على اعضاء الكنيسة العرب، اللذين تعاطفوا مع الاطفال الفلسطينيين، ويصفهم بأنهم "ممثلين للقتلة البغيضون"، وهو ما يعتبر تحريضا مباشراً وعنصرياً ضدهم.

اذاعة جالي تساهل؛ بتاريخ 12.10.2010؛ رازي بركاني: انهم خراء اولاد خراء

تحدث المذيع رازي بركاني (Razi Barkai) في برنامجه نقطة ساخنة، عن تعامل الاعلام مع قضية مقتل جنديين اسرائيليين قبل عشر سنوات في رام الله، حين تم توقيفهما من قبل الشرطة الفلسطينية. وقد قامت حينها جموع من الشبان الفلسطينيين الغاضبين بمحاصرة مكان توقيف الجنود، وضربهم والقاء ادهم من نافذة مقر الشرطة. بركاني استضاف احد الصحفيات التي كانت تعمل مع التلفزيون الايطالي الذي غطى الحادث حينها، والتي تحدثت عن بعض الاشكاليات السياسية والاخلاقية التي واجهتها المحطة قبل عرض شريط الفيديو. بعد ذلك استضاف بركاني الصحفي اليساري جدعون ليفي (Gedon Levi)، والذي كان قد كتب عن الحادث، ودار بينهما الحوار التالي:

بركاني: "جدعون ليفي قام حينها بالحديث مع صوت اسرائيل. جدعون ليفي يكتب اسبوعيا عن المصائب التي يسببها الجيش للفلسطينيين، عن ولد اصيب برصاصة مطاطية، عن ام لا تستطيع لقاء ابنها الاسير، عن عجز قام الجيش بهدم بيته ومكان صلاته. ليفي يقوم بالقاء الذنب على من يقرأونه، انه صورة عن الام تريزا. وقد قال حينها ان العملية كانت فظيعة ولكن يجب ان نتذكر، قال ليفي، ان الجثة الاولى التي القيت من شباك، كانت جثة فلسطيني القى من النافذة على يد اليهود، بعد عملية ارهابية في بيت شان قبل 26 عاما. ما هذا، قلت كل هذه الامور؟ ولم يقم ارييه (المذيع حينذاك) باغلاق فمك؟"

جدعون ليفي: "كلا، ما السيء في ذلك؟"

بركاني: "كيف استطعت المقارنة بين الحادثين، جثة الفلسطيني التي القيت كانت جثة مخرب قام بقتل اسرائيليين، بينما هنا يدور الحديث عن شابيين مسكينين، وصلوا الى ذلك المكان عن طريق الخطأ ولم يكن في نيتهم أن يقوموا بعمل فظيع. من اين جئت بالمقارنة؟"

جدعون ليفي: "اذا كان هؤلاء مستعربون كنت ستبرر قتلهم؟"

بركاني: "كلا، ولكنهم لو كانوا مستعربين كنت استطيع ان اتفهم ما حصل، لكن القتل هو القتل".

جدعون ليفي: "بالضبط، الغضب اتجاهي كان لانني توجهت في اليوم التالي لجمع الشهادات حول الحادث، ولقد قمت بذلك لكي نفهم لا لكي نتعاطف معهم؛ لقد قلت انه علينا ان نفهم من اين جاء هذا الغضب الشديد، تصرفهم هذا لم يهبط من السماء، انه نتيجة سخط متراكم منذ سنين.."

رازي بركاني مقاطعا: "آه، في كل مرة أتخيل أمرا ما".

ليفي: "ما هو؟"

بركاني: "ان احديثك مرة، وتفاجئني، ان تقول انهم خراء اولاد خراء".

ليفي: "هل عندك شك انهم كان كذلك في ذلك الحادث، لقد كان حادثا فظيحا ولا يمكن وصفه، ولكن يجب ان نسأل لماذا، لا يجب ان ندفن رؤوسنا في الرمال".

بركاني: "لدي عذر جيد لكي لا اسمع لماذا، ننتقل الى موجز الانباء".

يتبع المذيع رازي بركائي ذات الاسلوب الغير الموضوعي، فيما يخص القضايا العربية والفلسطينية، حيث يتبنى دائما وجهة نظر متطرفة، وعادة ما يتفوه بعبارات تحريضية وعنصرية. من خلال الحوار أعلاه يظهر كيف وصف المذيع الفلسطينيين (دون ان يخص بالذكر الشبان الذي قتلوا الجنود) بلفظ غير لائق ان يصدر عن مذيع يتحدث للجمهور ببث مباشر.

موقع كيكار السبت - مفترق السبت؛ بتاريخ 14.10.2010، بسبب العرب: يمكن استدعاء الامن في جبل الزيتون، مجانا (الملحق العاشر)

نشر الصحفي مناخ كاتس (Menachem Katz) خبرا في موقع "كيكار هشبات" تحت عنوان "بسبب العرب: يمكن استدعاء الامن في جبل الزيتون، مجانا"، حيث ينبه القراء لوجود خدمة مجانية قد تحميهم من اعتداءات العرب في جبل الزيتون.

ذكر في خبره ان: " دولة اسرائيل تعلن على الملأ بعدم وجود حل لقضية العرب مثيري الشغب في جبل الزيتون، ان كل شخص يخاف من العرب، يستطيع ان يتصل الى المركز الذي خصص حديثا من قبل مكتب الاسكان والامن الشخصي لتقديم الحراسة الشخصية على مدار 24 ساعة".

يحرص الخبر ضد المواطنين العرب في القدس، ويشجع المواطنين اليهود "الذين يخافون" من العرب على عدم التردد في الاتصال بالشرطة لكي تقوم بحراستهم. وهو ما يعتبر تشجيعا على العنصرية وتكريس الافكار النمطية ضد العرب، بوصفهم مخيفين ولديهم نوايا مستمرة في الاعتداء على المواطنين اليهود.

صحيفة اسرائيل اليوم؛ بتاريخ 15.10.2010؛ دان مرجليت: لا يجب معاقبة الجنود على استخدامهم للاطفال كدرع بشري (الملحق الحادي عشر)

ينشر الصحفي الاسرائيلي دان مرجليت (Dan Margalit) مقالا اسبوعيا موسعا، يتطرق من خلاله الى بعض الأحداث والقضايا المستجدة. في مقاله لهذا الاسبوع، خصص مرجليت فقرة للدفاع عن الجنديين الاسرائيليين اللذين قاما باستخدام طفل فلسطيني كدرع بشري، أثناء الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة عام 2008.

مرجليت ادعى في بداية مقاله أن: " الطفل ماجد ليس مذنبا بسبب وجود الكثير من الارهابيين في اوساط شعبه، والذين قاموا بقتل الكثير من اليهود من خلال العبوات الناسفة والعمليات الارهابية واطلاق النار من قبل القناصة. لا يوجد لدي ادنى شك، بأن استخدام ما يطلق عليه "درع بشري" هو أمر يجب أن يكون ممنوعا خلال النشاطات العسكرية". ثم يضيف: " بالرغم من ذلك، أشعر برفض نفسي لفكرة محاكمة جنود لم يحافظوا على المعايير السلوكية. لأن الحديث يدور عن حياة انسان مقابل حياة انسان آخر. بماذا تقل قيمة حياة جندي من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي عن حياة أخ المخرب؟ لذلك أنا اعتقد انه من الكاف ان يقول الجيش للمقاتلين أن من يقوم باستخدام طفل فلسطيني كدرع بشري لن يكون له مكان في وحدة مقاتلة".

تتواصل ردود الفعل المدينة لمحاكمة الجنديين الاسرائيليين اللذان قاما باستخدام طفل فلسطيني مدرع بشري، الامر الذي يعتبر جريمة حرب بكل المقاييس. مرجليت يستهتر من خلال مقاله بحياة الاطفال الفلسطينيين، مدعيا أن حياتهم ليست أعلى من حياة الجنود لأنهم اخوة لاشخاص ارهابيين، وهو ما يعتبر وصفا عنصريا وتحريضا على الاستخفاف بقيمة الانسان الفلسطيني.

تقوم صحيفة اسرائيل اليوم اسبوعيا، بانتقاء صورة إخبارية تتحدث عن حدث بارز حصل خلال الاسبوع، وتدرج الى جانبها بعض تعقيبات رواد الموقع الخاص بالصحيفة. في هذا الاسبوع نشرت الصحيفة، صورة تظهر كيف قام المستوطن الاسرائيلي دود باري، بدهس طفلين فلسطينيين، مما أدى الى تطاير أحدهما في الهواء. الصحيفة قامت بإنتقاء الآراء العنصرية والتحريضية التالية:

**"1328.** كل الاحترام لليهودي. هؤلاء ليسوا أطفالا، إنهم مخربون مستقبليون. المخربون المستقبليون عبارة عن حمير كبيرة فهم من قفزوا على السيارة وليس السائق من قام بدهسهم! في لحظات كهذه على السائقين او جنود جيش الدفاع الاسرائيلي أن يطلقوا عليهم النار ويقتلوهم".

**"1282.** لو كنت أستطيع أن أعانق باري المستوطن لعانقته! كل الاحترام له لانه دافع عن نفسه. يجب أن يكون هنالك من يرد على العرب كما يستحقون، لا أن نقوم بالوقوف الى جانبهم والاكتراث لسلامتهم كما يفعل اليساريون".

**"1266.** الدولة تتذلل وتعذر- أين أهاليهم؟ هل هذه تربية؟ يجب علينا أن نعتذر، حين نقود سيارتنا ويقومون برشقنا بالحجارة، على أننا قمنا بدهس الشهداء الصغار؟؟ ليعتذروا هم! ليتلقوا هم الحجارة في رؤوسهم لأنهم قاموا بالاستفزاز وعرضوا حياتهم للخطر متعمدين. باري قام بفعل جميل، هكذا كنا سنتصرف، أنا وأنت".

**"1103.** هل يقذف ابنك الحجارة ايضا؟ سيعاقبونه أيضا لانه قام بالدفاع عن حياته. حي كامل متواجد في المكان، ولقد رأى اطفالا ملثمين يرشقون حجارة بحجم رؤوسهم اتجاه سيارة يهودية، ولا يهمهم ذلك. اذا تعرفون ماذا؟ لا يهمني أنه قد قام بدهسهم. ابناء 10 سنين او ابناء 50 سنة هم مخربون ولم يكن امامه خيار آخر. كم علينا أن نعاني بسببهم؟! لقد قرفنا ذلك".

الصحيفة قامت بانتقاء الآراء العنصرية والتحريضية على الاطفال الفلسطينيين، دون إدراج ولو تعقيب واحد يناهض جريمة المستوطن دافيد باري.

الملحق الأول:

## מארב מתוכנן בסילוואן ליו"ר תנועת אלעד

שבתי גרברציק 10.10.2010

יו"ר תנועת אלעד דוד בארי ניצל ביום שישי בנס כאשר מכוניתו נרגמה באבנים, על ידי צעירים ערבים בשכונת סילוואן שבמזרח ירושלים. בארי ניתקל במארב מתוכנן של ילדים כאשר צלמים שיתפו ככל הנראה פעולה עם הצעירים במטרה להנציח את הפגוע המתוכנן. בארי שנסע ברחוב מאכזי בשכונה ביחד עם בנו הקטן נרגם באבנים. מהחשש לחיו - בעיקר עקב תפקידו הרגיש בנושא יהוד מזרח ירושלים במסגרת העמותה - החליט להמשיך בתנועה במטרה לחמוק מהצעירים שניסו להרוג אותו, אולם ילדים שעמדו בטווח אפס נפגעו מהרכב.

כתוצאה מפגיעת הרכב במייד האבנים נפצעו שניהם. הצעירים הועברו לבית החולים מוקאסד במזרח העיר, ומשם נמסר כי אחד מהם פצוע באורח בינוני והשני פצוע באורח קל. משטרת מחוז ירושלים גבתה ביום שישי עדות מבארי על פרטי האירוע. כאמור, במשטרה בודקים גם האם הצלמים שהיו במקום שיתפו פעולה עם מייד האבנים. יצוין כי בשבועות האחרונים עלתה השכונה היהודית בסילוואן לכותרות עקב ניסיונות חוזרים ונשנים של ערביי המקום לנסות ולפגוע ברכוש ובחיי אדם של מאבטחי השכונה של המתישבים.

الملحق الثاني:

מאמר מערכת

## מחדל אינתיפאדת סילוואן

אמנון לורד 10.10.2010

כבר במבט ראשון אפשר לראות מהחומר המצולם של תקרית האבנים בסילוואן, כי מדובר באירוע מתוכנן מראש שנועד למלכד ולהפליל את נהג המכונית היהודי; סביר אף שמי שאירגן את תקרית זריקת האבנים ידע את זהותו של דוד בארי וזיהה את מכוניתו. הצילומים טובים מדי, איכותיים מדי לגבי תקרית כל כך שולית. בנוסף, לא רק שהיה צלם שהיה מוכן עם מצלמתו לקלוט את ההתרחשות, בפריים שלו נראים בבירור ליד זורקי האבנים, בקרבת המכונית, עוד שני צלמים. הם חיכו להתרחשות כלשהי. תקרית זריקת האבנים ו"הדריסה" מצטרפת לתקרית קודמת שאירעה לא מכבר שבסיומה נורה אחד התוקפים של מאבטח שהגיע לסילוואן. במקום הולך ומתהווה מחדל. אפשר לכנותו מחדל אינתיפאדת סילוואן. המהומות במקום בחודשים האחרונים אינן התפרצות ספונטנית אלא הן מלובות על ידי פעילי שטח פלשתינים וישראלים, אנשי שמאל קיצוני. המשטרה חייבת להיות ערה למתחולל. סילוואן כמו שייח ג'ראח, בילעין ונעלין הופכת למוקד של התנגשויות שמטרתן לייצר תמונות בטלוויזיה ושאר דיווחים בתקשורת.

טוב תעשה המשטרה אם תחקור לא רק את נהג הרכב ואת זורקי האבנים אלא את כל גורמי המעטפת של האירוע – כלל הצלמים שנראים בטלוויזיה.

עדיין לא מאוחר מדי לנקוט פעולות מנע מקדימות שימנעו את המשך האלימות במקום. פירוש הדבר מעצרים מונעים. ההתרעה קיימת. עכשיו הזמן למנוע השתלטות של גורמים עוינים על מוקד החיכוך. המשטרה ושאר כוחות הביטחון נוטים להיות יותר מדי סלחניים לרדיקלים יהודים מחוללי מהומות ואלימות. אין שום סיבה שגורמים ישראלים, מועדים לפורענות, יורשו להיכנס לשכונה. נראה שכלל אזור ירושלים דורש חשיבה מערכתית מחדש. לא ניתן לשמור על הביטחון רק על ידי תגבור כוחות בימי מתיחות. המשטרה חייב לקחת את היוזמה ולהתחיל לעקור את התארגנויות הפעילים. אלה יהפכו במוקדם או במאוחר לחוליות טרור.

الملحق الثالث:

ההפתעה של ישי • הציע לשלול אזרחות מבוגדים

בפתח ישיבת הממשלה העוסקת, בין היתר, בחוק האזרחות, הודיע יו"ר ש"ס השר אלי ישי: ש"ס מכינה חוק נוסף - תישלל אזרחותם של מי שיורשעו בחוסר נאמנות למדינה, "כמו חנין זועבי, למשל"

בפתח ישיבת הממשלה הבוקר העוסקת בין היתר בעניין חוק האזרחות, הודיע יו"ר ש"ס השר אלי ישי כי מפלגתו מכינה חוק נוסף לפיו תישלל אזרחותם של מי שיורשעו בחוסר נאמנות למדינה.

"הצעה אומרת כי כל אדם המשתף פעולה עם ארגוני טרור כמו חמאס וחיזבאללה בוגד במדינה, כמו למשל חנין זועבי. כל אחד שעושה זאת צריך שתישלל לו האזרחות ומעמדו יהיה כמו מעמד עובד זר, בלי קצבאות ילדים ושום הטבה", אמר ישי.

בישיבה צפוייה כאמור הצבעה על התיקון לחוק האזרחות המחייב מבקשי אזרחות להצהיר אמונים למדינת ישראל כמדינה יהודית ודמוקרטית. להצעה צפוי רוב מוחלט. שרי העבודה קיבלו חופש הצבעה בעניין.

ראש הממשלה נתניהו אמר כי מכתבי המייסדים, מהרצל עד בן גוריון, עולה שישראל היא השילוב של מדינה יהודית ודמוקרטית.

השר ליברמן אמר כי התיקון נועד להגן על אופי המדינה וכי גם למילים יש משמעות. הוא הוסיף כי הוא מוכן לקבל את הנוסח האמריקני להצהרת הנאמנות ולפיו המבקשים אזרחות מתחייבות להאבק באוייבי המדינה מבית ומחוץ.

השר ברק אמר לפני הישיבה, כי אם לא תתקבל הצעתו לשנות את נוסח החוק ולכלול בו גם את המילים "כרוח מגילת העצמאות", הוא יתנגד לתיקון.

חבר הכנסת אחמד טיבי מרע"מ-תע"ל הודיע כי מחרי, בכינוס של ראשי סיעות האופוזיציה, יבקש מיושבת ראש קדימה ציפי לבני להביע עמדה ברורה בענין חוק הנאמנות.

# אירוע הדריסה בסילוואן: גרסת הפוגע, גרסת הנפגע



2. היתרון: תמיכה



1. היתרון: תמיכה

התמונה הימנית: תמונה של הרכב לאחר האירוע. התמונה השמאלית: תמונה של הרכב לפני האירוע. התמונה הימנית: תמונה של הרכב לאחר האירוע. התמונה השמאלית: תמונה של הרכב לפני האירוע.

# יעד אשתי בתוך ליעד

זר באר, הנהג שדדס בזום שישי שני נעצרים בכפר טילוואן, טוען כי נקלע ל"לאור חתונתו של רועלי פגיס ולסכנת חיים מוחשית" • היילד בו ה-11 שדדס טוען: "לא ודקית אבנים" – אבל סרטון שמדוער את הדקירת מריאה את היתר

## זר שפד עקבא צוביט וירון צורן

היום שפד עקבא צוביט וירון צורן נעצרו בחדר המדרגות של ביתו של הנהג שדדס בזום שישי שני, הם נשאלו על ידי שוטרים מהי הסיבה לכך. שפד עקבא צוביט, 41, הוא הנהג של הרכב שדדס בזום שישי שני נעצר בו. הוא טוען כי הוא נקלע ל"לאור חתונתו של רועלי פגיס ולסכנת חיים מוחשית" ונאלץ להיכנס לרכבו כדי להציל את חייו. צורן, 38, הוא הנהג של הרכב שדדס בזום שישי שני נעצר בו. הוא טוען כי הוא נקלע ל"לאור חתונתו של רועלי פגיס ולסכנת חיים מוחשית" ונאלץ להיכנס לרכבו כדי להציל את חייו. שוטרים נשאלו על ידי שפד עקבא צוביט וירון צורן מהי הסיבה לכך. שפד עקבא צוביט, 41, הוא הנהג של הרכב שדדס בזום שישי שני נעצר בו. הוא טוען כי הוא נקלע ל"לאור חתונתו של רועלי פגיס ולסכנת חיים מוחשית" ונאלץ להיכנס לרכבו כדי להציל את חייו. צורן, 38, הוא הנהג של הרכב שדדס בזום שישי שני נעצר בו. הוא טוען כי הוא נקלע ל"לאור חתונתו של רועלי פגיס ולסכנת חיים מוחשית" ונאלץ להיכנס לרכבו כדי להציל את חייו.



הנהג שדדס בזום שישי שני, זר שפד עקבא צוביט (למעלה) והנהג שדדס בזום שישי שני, זר שפד עקבא צוביט (למטה)

# חוסלו המתבגלים שדדס בזום שישי שני

התמונה הימנית: תמונה של הרכב לאחר האירוע. התמונה השמאלית: תמונה של הרכב לפני האירוע. התמונה הימנית: תמונה של הרכב לאחר האירוע. התמונה השמאלית: תמונה של הרכב לפני האירוע.





ActiveMagazine by Olive Software - Windows Internet Explorer

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2010%2F10%2F11

ActiveMagazine by Olive Software

ג  
ל  
י  
ב  
ה  
ו  
ל  
ל  
ע  
מ  
ע  
ח  
ה  
מ  
ה  
ש  
כ

## דן מרגלית

# לגיטימי להתגונן מפני מידי אבנים

המכרעת היא שהחקיקה חייבת להביא בחשבון את זכותו של האזרח לביטחון והצורך בשמירת הסדר. בעקבות רדומי שונה החוק, ומי שהותקף בביתו במושב בן שמן הרג את הפורץ ולא הועמד לדין, וכדין; וכך צריך להיות ברור למידי אבנים, בעיקר אלה המבקשים לפגוע בנוסעי רכב שעלולים לאבד את השליטה על ההגה ולרהור אל מותם. זה אינו רישיון קל ללחוץ על ההרק, לא לכוחות הביטחון למיניהם, שיש להם אמצעי מיגון זמינים במיוחד, ולא לאזרח מהשורה, שעלול לזלזל בחיי אדם. אך מקרה האלמוני מבן שמן ורדומי בחוות ועתה בארי בכפר השילוח מחייבים להתאים את החוק למציאות.

זאת גם לטוב: דוד האדמוני יידה אבן לעבר גר ליית הפלישתי והרגו. לפיכך צריך להיות ברור כי משליך האבן מסכן במודע את חייו. לא חשוב אם הוא יהודי, פלשתיני או תייר. הפלשתינים שהתנכלו לבארי לא ידעו שהנהגה היא רמות מרכזיות בעמותה הבונה את עיר דוד. אבל בארי הוא בעיה לפלשתינים: מצד אחד הוא רוכש נכסים על מנת לחשוף את הארכיאולוגיה הקדומה של מלכות דוד ומדינת יהודה, ומצד אחר הוא עושה כן בנועם ותוך ניסיון להגיע להבנה עם השכנים הפלשתינים, וזה מרטיג את הקיצונים. רק שבארי לא חשוב. כפי שפסק הדין נגד שי רדומי, שהגן על חייו וחווותו, אינו חשוב. המסקנה

ירושלים הרים סביב לה, וגם שעדים בחומת העיר העתיקה. אתמול נסעתי מסביב לה ונוכחי תי כי המרכזי שבהם - שערי יפו - חסום זמנית, והציד המרכזי לכותל המערבי נמשך מגיא כך היגום דרך סילוואן, כפר השילוח. בלי הגנה על הציד הזה תהיה התנועה לרחוב עמק עושי הגבינה שברחבת הכותל רלילה. שם תקפו צעירים פלשתינים באבנים את העומד בראש עמותת אלעד דוד (רוויד'לה) בארי ובנו. הם גם קפצו על מכר ניתם. בארי דרס שניים מהם. מידי אבנים הם מסכני חיים. כמה יהודים נהרגו במכוניותיהם כתוצאה מידי אבנים, ולא דווקא מאש מקלעים. ההיסטוריה היהודית יודעת

ynet "Windows Internet Explorer - רוצח", "מטורף", "טרוריסט": כך פותחים מושב - חדשות היום" ynet

http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-3967526,00.html

Samsung

קבלו 1000

electis

ynet

### רוצח", "מטורף", "טרוריסט": כך פותחים מושב

הועדה לזכויות הילד קיימה דיון סוער במיוחד בנושא מעורבות ילדים ביידיי אבנים בכפר סילואן. יו"ר הוועדה הוציא את ח"כ טאלב א-סנע. גם אחר כך נמשכה המהומה. ח"כ אחמד טיבי: "הוועדה הזו צריכה פסיכיאטר מלווה, אתם מטורפים, צריך להעמיד אתכם לדיון". ח"כ מיכאל בן-ארי: "טרוריסט, לך תלבש שמלה עם קדאפי"

יעל ברנבסקי  
פורסם: 11.10.10, 11:47

שפת

עם פתיחת מושב החורף, שבו הוקר (יום ב') חברי הכנסת מפגרה ארוכה ועמם שבה גם האלימות המילולית. דיון בוועדה לזכויות הילד בעניין אלימות נערים, שנערך בצל **דבסת שני** על ידי ראש ההתיישבות היהודית בסילואן, הסלים לאלימות מילולית. ח"כ טאלב א-סנע כינה את ח"כ מיכאל בן ארי "פאשיסט", וזה ענה ואמר כי א-סנע הוא "מחבל שבא לעשות פרובוקציה". הדברים נאמרו שעות ספורות לפני פתיחת מושב החורף. ב-15:30 נעבר אותו **בשידור חי**.

תרבות הכנסת

צרכים פסיכיאטר  
ח"כ אחמד טיבי  
ציילום: AP

לך ללוב. ח"כ בן  
ארי צילום: גיל יוחנן

האימיל האדום  
יש לכם ידיעה בלעדית?

מה המשקל הנכון לכם?  
גובה: 1  
משקל:  
לחצו וגלו >>

חדשות  
דעות  
ספורט  
כלכלה  
צרכנות  
תרבות  
מחשבים  
בריאות  
ירוק  
יהדות

16,000 מיומם ללא הגרלה!

זוהר את התינוק וקח 16,000 לחץ כאן

בלעדי באלבר!

אלבר

רכב חדש במחיר קבוע! לחץ למכירת >>

Waiting for http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-3967526,00.html...

Internet | Protected Mode: On

05:21 PM 10/17/2010

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-3967526,00.html>

## מדינה "לא נורמלית"

ידי הוריהם, אולי על ידי גורמים מתסיסים מקומיים, שמן הסתם גם תיגמלו אותם יפה, החלו ליידות אבנים גדולות על המכונית, כאשר המצלמות מתעדות את האירוע לשמחת הצלמים שסוף סוף ראו קצת "אקשן". הנהג נכנס ללחץ. שמשות מכוניתו נופצו, ועוד רגע קט הוא או ילדו שישב ברכב, היו נפגעים מהאבנים הגדולות שהושלכו לעברם. הוא לא יכול היה לשוב בנסיעה לאחור בשל מכוניות שעמדו במקום, ולכן הוא ניסה להסתובב תוך שהוא פוגע בשני הילדים שניצבו במרכז הכביש ויידו אבנים על מכוניתו.

כאמור, הכל מצולם באופן ברור שאינו ניתן לפרשנות. העובדות גלויות מול העיניים. אין מקום בכלל להתווכח על מה שהתרחש באותן שניות. במדינה נורמלית היתה המשטרה פותחת בחקירה מקיפה לברוק מי שלח את הילדים ליידות את האבנים, ועוצרת לאלתר את המשלחים ומעמידה אותם לדין באשמה כבדה, אולי ניסיון רצח, אולי סעיף אחר בחוק של סיכון חיי אדם בנתיב ציבורי, אבל מכיוון שמדינת ישראל כבר מזמן אינה מדינה נורמלית, מי שנעצר היה דווקא נהג הרכב, דמות מוכרת בשכונה, המתגורר בה כבר שנים רבות, שנאלץ לבלות שעות ארוכות בחקירות מיותרות, קודם ששוחרר בתנאים מגבילים. אם יכולה הרשות הפלשתינית, זו של אבו-מאזן שוחר השלום, לגנות את "רצח שני התושבים הפלשתינאים על ידי כוחות הביטחון הישראליים", כאשר כוונתה לחיסול שני הרוצחים המתועבים שרק לפני שבועות ספורים רצחו ארבעה נוסעים יהודיים תמימים, אין פלא כי שליחיהם בכנסת יכולים לגנות את "ניסיון הרצח של ילדים רכים תמימים". הבעיה היא שרשויות שונות במדינת ישראל, אימת התקשורת השמאלנית נפלה עליהם, והם נמנעים מלעשות את מה שכל מדינה שפויה היתה עושה כנגד אלו המנסים להחריבה.

ביום ששי האחרון, נדרסו שני ילדים ערביים בשכונת סילוואן בירושלים, על ידי מתנחל יהודי שנהג נהיגה פרועה ופגע בשני הילדים במכוון. חברי הכנסת הערביים תבעו לעצור את מסע הרצח והשיטוי של המתנחלים היהודיים, כנגד התושבים הערביים התמימים. ביום ששי האחרון, הותקף רכבו של נהג יהודי עובר אורח באבנים, בשכונת "כפר השילוח" על ידי פורעים ערביים. שמשות הרכב נופצו והנהג שחשש לחייו ולחיי בנו שישב ברכב, ניסה להימלט מהמקום, ותוך כדי הבריחה פגע בשניים מזורקי האבנים שניסו לחסום את דרכו. חברי הכנסת היהודיים תבעו לעצור את מסע הטרור הפלשתיני, המסכן חיי יהודים בכל רחבי ארץ ישראל. אלו לא שני סיפורים, אלא סיפור אחד עם שתי גירסאות, שהגיע אתמול לכנסת עם פתיחת מושב החורף. העימות בין שני הצדדים היה חריף, כאשר חברי הכנסת הערביים מתעמתים עם חברי הכנסת היהודיים, וכל צד מטיח בשני ביטויים חריפים מאין כמותם.

כאשר אירוע כזה מתרחש אי-שם בתוככי יהודה ושומרון באיזו התנחלות נידחת, איש אינו יודע בוודאות איזו מן הגרסאות היא הנכונה. מלה של יהודים מול מלה של ערבים. אבל האירוע בסילוואן, או ב"כפר השילוח" כשמה היהודי, תועד וצולם. לא באקראי ולא על ידי מצלמות אבטחה שבמקרה היו במקום. האירוע צולם כולו על ידי צלמי תקשורת, שהזמנו למקום כדי לתעד אותו. לא היה כל אירוע שהצדיק נוכחות צלמים באזור. זה היה סתם עוד יום ששי שגרתו, במזרח ירושלים, סמוך לחומות העיר העתיקה, בסמיטה צדדית המוליכה אל אזור "עיר דוד", וצלמי העיתון נות המתינו לטרף.

אל המקום נקלע אחד ממתיישיבי המקום, וברגע שמכוניתו נצפתה נכנסת לרחוב, החל יידי האבנים. ילדים ערביים, שנשלחו אולי על

# בגלל הערבים: ניתן להזמין אבטחה בהר-הזיתים, חינם

מדינת ישראל מצהירה היום בגלוי: אין לנו פיתרון להתמודד עם הערבים המתפרעים בהר-הזיתים. כל אדם שחושש מערבים, יכול להתקשר למוקד חדש שמופעל על-ידי משרד השיכון מאבטח אישי. המוקד יפעל 24 שעות וייתן מענה לכל פונה. "יש היענות גבוהה", אומר גורם מהמוקד בשיחה עם "כיכר השבת" (חדשות, בארץ)

14.10.10 15:39 א' בחשוון תשע"א

[מנחם כץ](#)



חרדי בהר-הזיתים. מאחור: ערבים (צילום: פלאש 90)

שרים הבטיחו, חברי-כנסת צעקו מכל דוכן הכנסת, ואפילו מבקר המדינה העביר ביקורת קשה מאוד על הנעשה בהר-הזיתים - אבל דבר לא עזר.

בשנים האחרונות, מאות אנשים שעלו להתייחד עם יקיריהם, נמלטו מהמקום לאחר שספגו אבנים ובלוקים מערבים המתגוררים בסמוך. לצד זה, אלפי מצבות נותצו על-ידי פורעים ערבים, בעיקר נערים.

מדינת ישראל מודעת היטב לנעשה, אבל מודיעה: אין לנו דרך להתמודד עם הערבים המתפרעים בהר-הזיתים בעיר הבירה, ירושלים. ההודעה לא נאמרה במפורש, אבל הקמת המוקד החדש - מבהירה היטב את המסקנות.

משרד הדתות, בראשות השר **יעקב מרגי**, מפרסם היום (חמישי) כי כל אדם שעולה להר-הזיתים וחושש מזריקת אבנים של ערבים, יכול להזמין אבטחה פרטית, ספיישלי, ללא תשלום.

"המוקד נפתח כי באחרונה, אולם ההיענות גבוהה מאוד", אומר ל"**כיכר השבת**" אחד המוקדנים בשירות האבטחה החדש. לדבריו, "אנשים מתקשרים ומתעניינים, רובם מזמינים את השירות."

ל"**כיכר השבת**" נודע כי מי שעומד מאחורי המוקד החדש - הוא שר השיכון **אריאל אטיאס**, יחד עם השר לביטחון פנים **יצחק א**

